

الفوائد والغايات من المحن والابتلاءات بغزوة أحد سلسلة السيرة

النبوية 21 لقاء الأربعاء 7 5102 من م

مصطفى العدوبي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمن الجدير بالذكر وبعد انتهاء الانتهاء من غزوة أحد ان نفرد درسا للحكم والغايات من الفتنة والمحن والفتنة والابتلاءات لها مقاصد ولابد ان يقف المرء المسلم العاقل - 00:00:52

مع هذه الفتنة والابتلاءات لمعرفة المراد منها ولمعرفة الغايات منها فقد سبق التنويه على بعض الحكم والغايات من غزوة أحد وكان منها ان الله سبحانه وتعالى يريد بالابتلاءات في بعض الاحيان - 00:01:25

ان يرفع درجات اقوام بل وان يتخذهم شهداء فما كان هؤلاء الذين نالوا هذه المراتب العالية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا يوم احد ما كانوا لينالوا هذه المراتب العالية - 00:01:59

بمثل هذا الذي قد حدث فلم يكن حمزة رضي الله عنه ليحظى بمنزلة سيد الشهداء بتوفيق من الله ثم الذي اصابه يوم احد وكما قال تعالى ولعلم الله الذين امنوا - 00:02:27

ويتخذ منكم شهداء وما كان انس بن النضر ليحظى بهذه المنزلة التي ذكر بها بين يدي مصرعه اذ قال الجنة يا سعد ابن معاذ اني اشم ريحا خلف جبل احد - 00:02:56

وكذلك لم تكن منزلة مصعب بن عمير لترتفع ويكون مع غيره من الشهداء حيا بل احياء عند ربهم يرزقون الا بمثل هذه الغزوة المباركة التي كان من بركتها ان الله سبحانه وتعالى اتخذ - 00:03:28

عدد افضل الصحابة شهداء وكذلك وكما قال تعالى ولتحقيق الكافرين ولتحقيق الله الذين امنوا وتحقيق الكافرين فكان ثم تمحيص فالابتلاء الذي كان يوم احرز المحب من المبغض من الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

ومن الذي يبغض النبي عليه الصلاة والسلام من ذا الذي يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويؤثر مقتل نفسه عن او على ان يصاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

بادنى سوء او ادنى اذى او ادنى مكره فأفرزت هذه الغزوة اقواما يحبون الله ورسوله وما كان امر بعضهم ليظهر الا بمثل هذا البلاء الحسن الذي ابلوه يوم احد باستماتتهم في الدفاع - 00:05:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم واحدتهم يقتل بعد الاخر والثالث يقتل بعد الثاني والرابع يقتل بعد الثالث الى ان قتل سبعة والنبي يقول من يردهم عنا وله الجنة فما كان هؤلاء ليقتلوا - 00:05:36

ولترتفع درجتهم ولظهور منزلتهم حتى قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اخواننا الا بمثل هذا الذي قد صدر وما كان ايضا للصف المسلم ليتميز ولعلم الجميع ان الله سبحانه وتعالى - 00:06:04

يعلم ونحن لا نعلم فقد يكون الشخص بجوارك يريد الدنيا ويعمل عمل بر في ظاهره انه يريد الآخرة وانت تحكم عليه بحكم ولكن الله يعلم السرائر وقد سمعتم قول الصحابي رضي الله عنه - 00:06:32

والله ما كنت اظن ان فيينا من يريد الدنيا نحن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين خرجنا للجهاد حتى نزل قول الله تعالى

منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الآخرة - 00:07:00

فيقف الشخص يعرف قدر نفسه ويعرف قدر علمه ويعرف شيئاً عن ربه تبارك وتعالى فهو يعلم ونحن لا نعلم فنحن نبني الأحكام على ما ظهر من امر الناس ولكن رب العزة يعلم ما لا نعلم - 00:07:26

احاط بكل شيء علماً ولذا قد قيل عن الآخرة خافضة رافعة ترفع اقواماً وتختضوا اخرين بل ويزداد علم الشخص بالشخص بربه تبارك وتعالى لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

والدم يسألك على وجهه كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم صلى الله عليه وسلم فينزل قول الله سبحانه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فحتى وان اذاانا قوم - 00:08:28

وان زلمنا فالله اعلم بنا وبهم وليس لك من الامر شيء وان كنت سيد ولد ادم يقول الله لسيد ولد ادم في موقف هو فيه مزلوم وما قال الا انه قال - 00:08:55

كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم ما قال الا ذلك كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم فيقول تعالى ليس لك من الامر شيء امر هدايتهم والعلم بهم موكول الى الله سبحانه وتعالى ليس الى احد - 00:09:21

وهكذا تسير الامور الله يعلم ونحن لا نعلم واذا كان الرسول سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام قال الله له وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة الذين هم جلساء لكم - 00:09:50

مرضوا على النفاق تدربيوا عليه واتقنوه لا تعلمهم نحن نعلمهم اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اتاهم الله من بصيرة وفراسة وايمان وتقى لا يعلم عدداً من اهل النفاق - 00:10:19

من اهل المدينة از قد تدربيوا عليه واتقنوه قال تعالى مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فما باتنا بانفسنا اذا علينا ان نكل الامور الى الله سبحانه وتعالى ومن الحكم - 00:10:46

ومن الغايات المستفادة من هذا ايضاً اظهار فضيلة عظيمة للاشخاص قد لا يكونوا معروفين قلوبهم تحب الله ورسوله ولا يعرفهم احد ويظهر الله شيئاً من فضلهم وشيئاً من امرهم للخلق - 00:11:15

كالذين استجابوا لله وللرسول كالذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح فجروحهم تنزف واخوانهم قتلوا ومع ذلك لما دعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم استجابوا له من بعد ما اصابهم القرح - 00:11:47

فكم من شخص لا تظهر محبتة لك الا عند ابتلائك تجده حنونا عليك شقيقاً بك يسعى لراحتكم ويسأل عنك ويتفقد احوالكم لا لشيء الا لله بهذه المعادن الطيبة النبيلة لم يكن الشخص ليعرفها - 00:12:17

حق المعرفة الا بمثل هذه الابتلاءات التي تظهر المعادن الطيبة وتزهـر كذلك من كان معدنه خبيث والعياذ بالله ان من فوائد الابتلاءات انها تستخرج ما عند الشخص من جميل المعاني التي لم يكن - 00:12:50

ليستحضرها في سائر اوقاتها فقد تدعـو ربـك يا ربـ انصـرـني ولكنـك لا تستـشعر الاحـساسـ بالـحاجـةـ المـاسـةـ الملـحةـ اليـهـ الاـ فيـ وـسـطـ الغـزوـاتـ وـانتـ تـرىـ الرـؤـوسـ تـهـشمـ - 00:13:23

والـاـيـديـ تـقطـعـ والـدـماءـ تـسـيلـ فـحـينـذـ كـلـمـتـكـ يـاـ رـبـ اـنـصـرـنيـ وـلـكـنـكـ لاـ تـسـتـشـعـرـ الـاحـسـاسـ بـالـحـاجـةـ المـاسـةـ وـيـتوـقـ الىـ نـصـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـتـفـتـحـ لـكـ - 00:13:53

معـانـ لـمـ تـكـنـ لـتـدـرـكـهاـ وـانتـ نـائـمـ عـلـىـ السـرـيرـ اوـ مـجـالـسـ لـاصـحـابـ تـداـوةـ المـضـطـرـ لـيـسـتـ كـدـعـوـةـ غـيرـ المـضـطـرـ دـعـوـةـ هـذـاـ لـيـسـ اـبـداـ كـدـعـوـةـ زـاكـ فـتـنـفـتـحـ لـكـ معـانـ لـمـ تـكـنـ لـتـعـلـمـهاـ وـلـعـلـيـ اـرـدـفـ بـمـثـالـ منـ غـيرـ وـاقـعـةـ اـحـدـ - 00:14:20

انـ الشـخـصـ قـدـ لاـ يـدـرـكـ جـمـيلـ معـنىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـ قـوـلـ يـونـسـ عـلـىـ السـلـامـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ اـلـاـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ اـزـمـةـ شـدـيـدـةـ يـعـرـفـ حـيـنـذـ معـنىـ - 00:14:59

الـاقـرـارـ بـالـذـنـبـ وـالـاعـتـرـافـ بـهـ وـيـعـرـفـ معـنىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ فـكـانـ مـنـ فـوـائـدـ الـابـتلـاءـاتـ الـيـةـ بـيـونـسـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ تـفـتـحـ لـهـ هـذـاـ معـنىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ - 00:15:23

سبحانك اني كنت من الظالمين ولا تكاد تدرك شيئاً من معنى اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاوك الا اذا ابتليت بمرض ودرت على هذا الطبيب وذاك وكلهم فشلوا في علاجك - 00:15:51

فحينئذ يتفتح لك معنى اذا مرضت فهو يشفين فيكون المستفاد من الابتلاء بالمرض ان تتعرف عن قرب على اسم الله الشافي بعد ان يئس من الاطباء عموماً وكذلك اسم الله الناصر - 00:16:20

او خير الناصرين خير الناصرين تتعلم هذا كله من الابتلاءات التي قد تمر بك فضلاً عن ارتفاع الدرجات فازاً نزرت الى حكمة من الابتلاء الذي مر بابراهيم عليه السلام اذ لبس به المرض ثمانية عشر عاماً - 00:16:53

ترى انه في نهاية الامر ما كان ليحظى بمنزلة الصابرين الا بمثل هذا الابتلاء فيحظى بثلاث شهادات انا وجدناه صابراً نعم العبد انه او اب ولم تكن هذه المراتب العالية والشهادات الحسنة من رب العالمين - 00:17:26

لتتأتي له الا وبعد هذا الابتلاء فيها لها من شهادات تأتت له ولغيره من الانبياء وما كانت درجة يعقوب عليه السلام لترتفع ومقامه ليارتفاع الا بحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى - 00:18:01

وبصبره على البلاء وعدم انقطاع رجائه في الله سبحانه وتعالى ان الابتلاءات من مقاصدها انها تكسر الشخص وتزله لربه سبحانه وتعالى وتجعله يستكين لله فقد يكون الشخص متمراً زاهياً اباً زالماً - 00:18:35

لا يلوى على احد ولا يستمع لنصيحة ولا تجدي معه الذكرى فيبتلى ابتلاء شديداً يفك معه في الذين ظلمهم في الذين اكل اموالهم يفك من الذين ظلمتهم هل اكلت مال احد - 00:19:12

هل ظلمت يتينا هل انتقتشت جليلاً ما الذي اصابني وما سببه فال慈悲ية تجعله يستكين لله اذا اراد الله به الخير وقد قال تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - 00:19:42

هذا في الاشقياء والعياذ بالله فمن فوائد المصائب انها تمنعك من التعالي والغرور تحويجك الى الخالق سبحانه وقد تكون في ظاهر امرك مستغنية عن الخلق ربنا قال كلاماً انسان ليطفي - 00:20:15

ان رآه استغنى ولكن اذا جاءتك المصيبة ستبحث عن حل الله ستبحث اذا كانت مصيبة في البدن عن طبيب حاذق تأتي اخوك هذا يرشدك وذاك يرشدك وستبحث اذا كانت مشكلة مع بعض اخوانك - 00:20:46

عن رجل صالح يصلح بينكما فال慈悲ية تكسرك لله سبحانه وتعالى وتجعلك تراجع نفسك والا فالنعم المتواصلة على العبد تورث طغياناً كلاماً انسان ليطفي ان رآه استغنى ولقد قال تعالى - 00:21:18

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد اي طال عليهم الامد في النعيم بلا ابتلاءات - 00:21:49

فكان من جراء ذلك ان قست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الابتلاءات يجعلك تشعر بمصائب الناس فقد يأتيك شخص يقول انا مريض محتاج قارض عنه ولكن اذا ابتليت بابتلاء بشيء من المرض - 00:22:14

ورأيت اموالك تستنزف من طبيب ومن صيدلي الى صيدلي قل يا ليتنى عزرت هذا الشخص الذي جاءنى ليتنى ما ردته فتقوم باحثاً عنه اين هو؟ اين ذهب ان من عظيم الفوائد - 00:22:45

التي استفادها المسلمون يوم احد ان كل هم اصحابه جعله الله في ميزان حسناتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم - 00:23:15

ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطاياه فالهموم والاحزان فيها رفعة للدرجات وخط لخطاياها ولا يخفى عليكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسب الحمى - 00:23:44

انها تذهب بخطاياها بنبي ادم كما يذهب الكير بخبث الحديد فمن فوائد المصائب عموماً ان كل هم اصيب به الشخص في ميزان حسناته اذا لم يصدر منه تسخط على قدر الله - 00:24:20

ويزيد اجر ويرتفع درجات العبد يرتفع العبد درجات اذا استكان لربه وتضرع فكم من عبادة يغفل عنها الشخص ولا ينشط لها الا اذا

قدر عليه امر فقد تكون غافلا عن صلاة الليل - 00:24:48

ومجتنئا بالفرائض والتواقيع ولكن وبعد ان تبتلى بالامر ترى نفسك محتاجا الى دعاء الله في الثالث الاخير من الليل فتحبب اليك هذه العبادة ويسيرها الله لك فتقول اين كنت انا عن هذه العبادة - 00:25:19

فاما الابتلاء يفتح لك ابوابا عظيمة من ابواب العبادات من صلوات وصدقات ودعوات فكم من شخص كان مبتلى بديون اثقلته يسأل ما الدعاء الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يسدد عندي ديني - 00:25:51

ما السبيل؟ ارشدوني الى الوارد حتى اقوله كي يسدد الله عندي هذا الدين فهكذا تتفتح للعبد ابواب للعبادات لم تكن لتتفتح له الا بمثل هذا ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال في شأن غزوة احد - 00:26:20

رأيت رؤيا رأيت كان بقرا تنحر بقرة تنحر البقر في الحقيقة يذبح في الغالب او وان كان النحر جائز لكن الاقرب الى الصواب في البقر الذبح - 00:26:54

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة والابل تنحر وانتم تعرفون الفارق بين الذبح والنحر قال رأيت والله بقرا تنحر قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال ما من اصيروا من اصحابي يوم احد - 00:27:23

من اصيروا من اصحابي يوم احد فاستفيد ايضا ان الرؤى رؤى الصالحين قد تتحقق وان الشخص لا يستطيع ان يدفع قدره الله سبحانه وتعالى عليه وقد رأى عمر رؤيا - 00:27:53

لكن ليست ب المتعلقة بغزوة احد قال رأيت كان ديكا احمر نقرني ثلاث نقرات فجلس عمر يفكر في هذه الرؤية الرؤية التي اقلقته زمانا وبعد مدة نسيت الرؤيا فادا به وفجأة - 00:28:20

يطعن ثلاث طعنات من ابي لؤلؤة المجوسي الاحمر اذراك فيذكر الرؤيا التي رآها وكان امر الله قدرها مقدورا فلن يستطيع الشخص دفع شيء قدره الله ويتفتح لك ايضا معنى الایمان بقضاء الله وقدره - 00:28:50

يتفتح لك معنى الایمان بقضاء الله وقدره فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا بعد نفاذ الامر ولكن قل قدر الله وما شاء فعل الذي اصاب المسلمين يوم احد - 00:29:23

قال الله في شأنه وما اصابكم يوم التقى الجماعان فباذن الله فباذن الله ولعلم المؤمنين قال يعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قاتلنا لاتبعناكم - 00:29:44

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون فإذا المصيبة تجعلنا نؤمن بالقدر حق الایمان اذا وقعت ومن ثم نبحث عن العلاج بدلا من ان نندب - 00:30:15

الحزوز والاقدار نبحث عن علاج الامر انتهى فملالاج فلتتذر في النافع المجد لا تجلس تندب الحظوظ انما تجلس تفكك كيف اصلاح ما قد فسدت ان ادم عليه السلام ابتلي واحرق في الابتلاء اذ اكل من الشجرة - 00:30:51

ولكن وماذا بعد؟ قدر الله عليه ان اهبط من الجنة لكن من من نافع بعد ان اهبط من الجنة فتلقي ادم من ربها كلمات ايقولها؟ فقال لها فتاب عليه ربنا ظلمتنا انفسنا - 00:31:21

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ايضا من فوائد الابتلاءات والحكم والغايات والتي ظهر بعضها في غزوة احد معرفة شؤم المعصية نعوذ بالله من المعاصي المعصية عيادة بالله لها شؤم - 00:31:46

والطاعة لها نور المعصية لها شؤم الا اذا اراد الله بالعبد خيرا ورزقه التوبة والانابة رزقه التوبة والانابة كما لا يخفى عليكم ان الذي اصاب المسلمين يوم احد من اسبابه شؤم المعصية - 00:32:17

ناصية الرماة الذين خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وانكبوا على الغنائم يأخذونها من الحكم والغايات من الفتن والابتلاءات وخاصة غزوة احد معرفة ان الشيطان يسعى وبكل ما استطاع - 00:32:48

للاضلal العباد فليكن الشخص منه على حذر فانه صرخ يوم احد ابليس صرخ يوم احد للحقيقة بين المسلمين اولهم وآخرهم قائلا اي عباد الله اخر阿km اي عباد الله اخر阿km فاجتذبت الفتتان - 00:33:19

اولاهمها مع اخريهما وكان من جراء ذلك ان قتل اليمان والد حذيفة بن اليمان لما سقط على الارض وحذيفة يقول لهم يا قومي ابي ابي يا قومي فما تلاؤهم الا وقد قتلوا اباه - 00:33:48

فالتمس اجمل العذر لاخوانه فقد قتل ابوه في الغزوة بيد مسلمة وابوه مسلم فقال حذيفة غفر الله لكم غفر الله لكم علم ان الضربة لم تكن عن قصد ولكن شيء قدره الله سبحانه وتعالى - 00:34:13

فقال غفر الله لكم فاسروا هذه الكلمة الطيبة ان بقيت فيه بقية خير كما قال الراوي فلم تزل في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل من فوائد هذه الغزوة المباركة - 00:34:42

حسن الظن بالله يظهر عند المحسنين محسني الظن بالله وسوء الظن بالله يظهر عند الشريرين المفسدين فسمى قوم ظنوا بالله غير الحق ظن الجاهلية قالوا ليس لنا من الامر من شيء - 00:35:15

وسئل اخرون قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله فحسن الظن يظهر ويقوى بالله سبحانه وتعالى عند اهل اليمان وسوء الظن عند اهل النفاق يظهر فنسأله ان يستر علينا وان يستر عليكم - 00:35:42

فنعلم جميعا ان الامور كلها تجري بمقادير من الله سبحانه وتعالى وايضا من المستفاد من الابتلاءات ان الشخص قد يبتلى قد تزل قدمه في مسألة من المسائل ويعصي ربه في مسألة امر من الامور - 00:36:13

ولكن هذا العصيان لا ينبغي ابدا ان يقنط من رحمة الله فقد يشمر الشخص عن ساعد الجد اذا عصى وزلت قدمه فيعود احسن ما كان واجمل ما كان قد بدلته سيناته حسنات - 00:36:39

نعم قد نزب قد تخطي خطأ ما يليق بك وانت رجل صالح لا يليق بك وانت رجل صالح ان تفعل هذا الشيء وان كان يسيرا عند الكثيرين لكن لا يليق بك - 00:37:05

ان تصدر منك هذه الكلمة او هذا التصرف فتندم على كونك قلتها ندما شديدا وان كانت هذه الكلمة تحتاج الى كلمة استغفر الله لمحوها ولكن عظم شأن من عصيت او من فرطت في جنبه - 00:37:24

يحملك على ان تصلي صلوات وان تستهدي هدایات وان تسأل الله مسائلك كثيرة كي تمحى عنك هذه الزلة زلة القدم التي صدرت منك فتصلی فترتفع درجاتك وتستغفر وتنبئ والقلب يتحرك وينبض بالتوبيه الى الله - 00:37:51

والعين ينزرف منها الدمع لتقصيرك في جنب الله وفي حق الله سبحانه وتعالى الحكم والغايات من الفتنة والابتلاءات كثيرة في كل باب فمن الابتلاءات او من فوائدها والغايات منها وكما سلف ان - 00:38:23

الامامة تنال بها الم تقرأوا واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام فالامامة جاءت بسبب وفائيه وصبره على الابتلاءات التي ابتلي بها صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم - 00:38:55

ان سليمان عليه السلام ابتلي بابتلاء وسلك فيه مسلكا ليس هو المطلوب عرضت عليه الخيول كما قال بعض العلماء كتفقد الجنود الذين سيحاربون معه عرضت عليه الخيول الصافنات الجيatis - 00:39:31

خيول ذات منظر بهيج تستعد للقتال توقف على ثلاثة ارجل سنت الرجل الرابعة استعدادا للانطلاق للجهاد فمن حسنها وجمالها شغل بها حتى غربت الشمس ولم يكن صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم - 00:40:05

اني احبيت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي لطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان ابتليناه بابتلاء والقينا على كرسيه جسدا ثم انا ابتلي من جراء الفتنة - 00:40:36

التي ابتلي بها قال رب اغفر لي يا رب تصيري قيل ان الجسد الملقي شيطان وقيل ان الجسد الملقي هو نصف الانسان الذي رزق به سليمان - 00:41:03

فالشخص مهما كان قدره ومهما كانت قوته لا يملك اسعاد نفسه لقد قال وهو قوي لاطوفن الليل على مائة امرأة تلد كل امرأة ولد يجاهد في سبيل الله وهو يستطيع ان يطوف بازن الله على مائة امرأة في ليلة - 00:41:27

وطاف في الفعل ولم تلد واحدة الا واحدة ولدت نصف انسان قال قل قليل من المفسرين انه الابتلاء انه الجسد الذي القى على

الكرسي وقال اخرون ان الذي القى على الكرسي شيطان - 00:41:51

الشاهد على اية حال كان فقد استغفر ربه عليه الصلاة والسلام قائلا رب اغفر لي اي ما صدر مني من تقصير ما صدر مني مما لا ينبغي
ومع دعائه بالمغفرة وهذه فائدة عظيمة - 00:42:13

عليها ان ندركها الشخص منا قد يزنب فلما يذنب قد تكون همته ان يسأل الله المغفرة فقط يستحى ان يقول وهو مذنب يا رب
ارزقني يا رب وفقني غاية امره ان يقول - 00:42:39

يا رب اغفر لي ما صدر مني من تقصير لمن الانبياء ظنهم بالله حسن فسليمان قال رب اغفر لي وقال وهب لي ملكا لا ينبغي لامد
من بعدي انك انت الوهاب - 00:43:04

فكانت المنحة بعد المحن فسخرنا له الريح تجري بامرها رحاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنین في الاصفاد
من الفوائد والغايات والحكم ان الشخص لا يتسام بمكان قدر الله عليه فيه امرا - 00:43:29

فإن النبي عليه الصلاة والسلام وان حدس له يوم احد ما حدس واصابه ما اصابه الا انه قال احد جبل يحبنا ونحبه وايضا قد زلت
اقدام اقوام يوم احد فلم يتأسوا من رحمة الله - 00:44:07

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan هذه كبيرة التولي يوم الزحف كبيرة يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يوليهم يومئذ ذرهم الا متحيزا. متحرفا لقتال - 00:44:39

او متحيزا الى فئة فقد باه بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ولكن لا ننأس ابدا ايضا ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمuan انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم - 00:45:05

فلا ننأس ابدا من رحمة الله وعلينا دائمآ ان نحسن الظن بالله سبحانه علينا اذا خوفنا مخوف فقد كثر المرجفون في هذه الايام وقبل
هذه الايام اذا خوفنا مخوف قد خوف الرسول واصحابه - 00:45:33

وهم ابان غزوه حل بهم فيها ما حل واتى القائل يقول ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فعلينا ايها الاخوة الا نرهب احدا الا الله - 00:46:02

ولا نخشى احدا الا الله وماذا عساهem ان يملكون لنا اعني اعداء الله انهم والله لا يملكون لنا الا ان ينفزوا فينا ما قدره الله لنا وما اراده
الله بنا - 00:46:27

ولا يتجاوزون ذلك فعلينا ان نصلح احوالنا مع الله سبحانه وهو يتولى الصالحين وقد قال تعالى ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون فلا يكن ابدا شيء الا بازن الله - 00:46:50

ولا ينصرف احد عن احد الا باذن الله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المعتبرين ومن
المنتفعين بالذكرى وان يرفع درجاتنا اجمعين في عليين - 00:47:20

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:47:44